

وهي رسالة مفيدة للإمامية غاية الافادة ونحن نتمنى ان تنتشر بينهم وتزيل تلك العادة التي يتضرر منها اناس كثيرون وهي عادة نقل الموتى الى كربلاء التي بواسطتها تنقل عدة امراض بين الاحياء ونفسه وبين ظهرائهم فشيوا متلفاً لكثير من النفوس حقق الله الامال .

تاريخ وقائع الشهر في العراق وما جاوره

(سعدون باشا) وصل سعدون باشا الى حلب في اواسط ايلول الماضي رغماً عما اشاعه بعض المفرضين المرجفين وكان يخفوه ضابط وثمانون جنديا واودع سجن حلب ربما يحاكم .

(الدواسر) خطر في بال الحكومة بيع مقاطعة « الدواسر » في جوار البصرة الى بيت آل براهيم من اغنياء الهند . والظاهر انها عدلت الان عن نيتها لما رأت ورآه الاكمة ما رأت . وموقع الدواسر جبال الخطر لانه محاذ لجزيرة عبادان وقريب من الكويت ولان المسافة بينهما قراب ١٢ ساعة ولافاصل بينهما سوى خور عبادان .

(اضطراب في البصرة) وقع في اوائل ايلول في البصرة بعض امور افلقت راحة اهلها ، ملخصها : انه هجم نحو عشرين من الاشقياء على السوق نهاراً ، فسهبوا بعض الاموال ، وقتلوا احد التجار ، وجرحوا آخر اسمه موشى كباي ، بعد ان اخذوا منه خمسين ليرة ، وقد وقعت مناوشة بين هؤلاء اللصوص وجند الدولة ، فانجبت الواقعة عن قتل اربعة رجال : اثنان من الجند واثنان من المماريط . وقبض على خمسة

من هؤلاء الاندال مقاتي راحة الموم . والتحقيق جار في تتبعهم والاقتصاص منهم والضرب على ايديهم واستئصال شاقهم .

(غرق سفن جسر بغداد) يعلم القراء ان جسر بغداد الاكبر واقف او يمتد على سفن او زوارق تسمى جساريات مفردها جسارية (اى حاملة الجسر) . ففي الساعة ٧ من نهار السبت ٩ ايلول أخذت سفينة من هذه السفن بالرسوب في قعر دجلة بعد ان امتلأ جوفها من الماء ولما بدأت بالفوص تصايح من كان على الجسر وعلى الشاطئ استجاءاً وتخلصاً فلم يكن هناك من يجيب . وكان سائر السفن حسدت اختها البكر فتساقطت في الهبوط في قعر الماء ، وعلى هذا الوجه غرقت خمس منها في مدة ساعتين او تزيد على هذه المدة قليلاً . افلا يحسن بعد هذا ان يمد على دجلة جسر من حديد كجسر الخر حتى يأمن الناس على نفوسهم .

(اصدار الخيل الى بلاد الاجانب) كانت الحكومة قد منعت منعاً باتاً المتاجرين بالخيل العرب اصدارها الى الديار الاجنبية ، ولا سيما الى ديار الهند ، فلما درى بهذا المنع ارباب الخيل اخذوا يرسلونها على الطريق بدلا من ارسالها في البواخر فهم يذهبون بها الى البصرة قلزير فالكويت او المحمرة ومن هناك تنزل في مراكب البحر لتباع في الهند . وهكذا خسرت الحكومة وادارة المراكب وادارة المكس (الكمر ك) ما تستوفيه من اصدار الخيل . فقد قيل ان في الاسبوع الاول من ايلول سار الباعة بستمائة راس من الجياد عن طريق البر . فالامل من الحكومة ان تسى في اصلاح هذا الخلل المضرب بها

وباehl الوطن .

(صحن الشمال) اظهر هذا الشيخ سوء نيته في ماآناه واجترحه من المنكرات كالعصيان على الدولة وابائه دفع الزكاة والهجوم على البريد وقطع الطرق ونهيج العشار على الحكومة ونهب اموال التجار والقوافل وابتداعه رسوماً جديدة لنفسه لم يسبقه اليها احد الى آخر ما جاء به ، فسعت الحكومة في تعبئة الجيوش لكبح جماحه وردعه عن غيه فلما علم الشيخ بهذا النبا ، نهض مع عشيرته الخزاعل ونزل في عشيرة بني قحيم والبدور وسوف نرى ما تكون النتيجة .

(زوال الهيضة) زالت الهيضة من بغداد وانفذ مجلس المعارف وادارة الصحة الى اصحاب المدارس امراً بفتح المكاتب ، ففتح كثير منها في اوائل تشرين الاول .

(تأثير معالنه ايطالية بالحرب للدولة العثمانية) في اليوم ٢٩ من شهر ايلول اعلنت ايطالية الحرب للدولة العثمانية فحدث هذا النبا في بغداد والعراق باسره هزة اشبهت الهزة الكهربائية واطهر المسلمون من التحمس الوطني والحمية العثمانية مالا مثيل له وقد عقدت عدة مجالس ومجامع وخطب فيها مصاقع الخطباء وفي مقدمتهم والى الولاية فاطهر السامعون من حسن الالتفات والاجابة مادفع اكثرهم الى بذل المال والتطوع في خدمة الوطن العزيز . حقق الله الاماني ولصبر المظلوم على الظالم ، وكفى به نصيراً .

(ذكر تفصيل واقعة الديوانية) واجه احد كتاب جريدة الزهور

الغزاة حضرة الوالى جمال بك فسأله عن القوة العسكرية التى يقودها الوطنى سليمان عسكرى بك قائد المجنبه (اى القول افاسى) فقال له مامعناه : « لما هبطت الولاية رأيتها والقوضى قد همت فيها لاختلال النظام والراحة فى جميع انحاءها . وفى اليوم الثانى من وصولى الى هنا ورد الى نيا برقى من متصرف لواء الديوانية يفتى عن تحفز كل من عشيرتى الشبل والغزالات لجمع الجموع . واعداد القوة للهجوم على صاحبها وقد اوعز الى رئيس عشيرة تالته ان يتوسط فى منع وقوع الحرب .

فرايت ان توسط من لاعلاقة له بالمسئلة غير موافق لحكمه الحكومة وللحال سيرت الى محل النضال طابوراً من الجند البخاله و طابورين من المشاة وفرقة (بلوكا) من المدفعين اصحاب المدافع الرشاشه ، وثلة من مدفعية الصحراء لمنع نهوض المعتدين ، وحقق دماء الصبايين ، واظهار سطوة الحكومة ، وتاديب المخالفين . وقبل ان يزحف الجند على اولئك المقلقين لراحة العموم وردت الى انباء برقية من متصرف لواء الديوانية وقام مقام الشامية تظاهرى على وقوع مناوشة بين العشيرتين انجالت عن قتل مائتى نفس من لنقيسدين قامرت قيم المقام ان يزحف على اولئك الاقوام بطابور الرمة المقيم فى التجف . فوصل الى حومة الوضى قبل وصول سليمان عسكرى بك اليها فلم يوفق الى شىء بل ظلم من هيئة تصرفه واعماله ما اوجبنى الى عزله . ولما وصل سليمان عسكرى بك الى المحل خضد شوكتهم وانتصر عليهم نصراً ميبناً . فاستراح الناس بعد هذا ولم يبق ما يخل بالراحة .